

الشعر البدوي غريب وهو في انحسار



منذ القرن الخامس الهجري حتى الان يتداول معظم الناس من سكنة البادية الشعر النبطي او البدوي الناعم من اصالة هذه الارض الطيبة وارثها الحضاري وجذورها العميقة لابرار هوية وتاريخ الجزيرة العربية ولكونه لا يتعد كثيرا عن اللغة العربية الفصحى . التقينا الشاعر جاسم الشمري احد شعراء البادية العراقية التي بدأ محافظا ومتمسكا بهذا اللون من الشعر لانه نابع من قلب الصحراء ويعد اديبا مميّزا ويستشف من خلاله انماط الحياة الماضية وانعكاساتها المباشرة على الظروف الاجتماعية والحضارية في الجزيرة العربية .

الانبار - سمير كامل
 ءمتى كانت البداية ؟
 بدايتي الشعرية كانت في اواخر السبعينات اذ كان الشعر البدوي مزدهرا في المنتديات الثقافية وذلك لعدة اسباب منها الصفاء الذهني وازدهار هذا اللون من الشعر بين اوساط العامة والمتقنين ولسهولة قراءته وهضمه من قبل شريحة كبيرة من المجتمع العراقي كونه مستتبطن من الشعر العربي الفصيح .

ءمهرجانات اشتركت فيها ودواوين قيد الانجاز وهوايات تعشقتها .. ؟
 - المهرجانات التي اشتركت فيها فيها عديدة سواء اكانت عربية ام محلية، فعلى المستوى العربي اشتركت في مهرجانات المغرب وتونس ومصر وليبيا وقطر والامارات، وعلى المستوى المحلي فاغلب المهرجانات كنت حاضرا فيها ولكن انحسرت في السنوات الاخيرة لعدم اهتمام العنيين بهذا اللون اما بالنسبة للدواوين التي انجزتها فهناك ديوان شعري سميته (عاشق الريم) يتألف من جزئين وهو جاهز للطبع ولي ديوان قيد الانجاز اما هواياتي العزف على آلة العود لكوني احد طلاب الدراسات النغمية ايام زمان ولذلك تجدني اضع

كلماتي الشعرية على الزوم والايقاع واتصفح الانترنت لمعرفة ما هو جديد من الاشعار البدوية العربية .
 ءما اكثر انواع الشعر البدوي انتشارا؟
 . من اغراض الشعر البدوي هو شعر الغزل لانه اكثر انتشارا وشيوعا بين الناس وشعر المدح والهجاء وشعر الفخر والحماسة وشعر الوصف والمواظف والحكم واكثر الوان الشعر البدوي شيوعا هما (العرضة) و (الاسمري) ويستخدمان في الافراح والمناسبات مثل عذابي من سيب ناعم الخدين تولعت به واليوم اكفى وخلاني
 ءشعراء عراقيون وعرب عاصروك ومطربون وجدت صداقتك قريبة منهم..؟
 - كثيرين هم الشعراء الاصدقاء منهم وليد العنزلي من سوريا وعايض الهاجري وعراقيا منهم منجد الشمري وصالح الجشمي ولي مراسلات معهم وملتقي لبحث شجون وذكريات الماضي والاطلاع على ما هو جديدي
 اما المطربون الذين اجد قصادني قريبة من اصواتهم فهم عبدالمجيد عبدالله ومحمد العزاز وعبدالله رويشد ومازلت عاتبا على

الضمان سعدون جابر لانه سلب مني اغنية (الرمال) من دون علمي ومن دون ان يكون بيننا تفاهم بشأنها .
 ءاذ، لماذا يتردد في الاوساط الفنية العراقية ان هذا الشعر غريب؟
 - نعم، هذا ما يتردد في الاوساط الفنية العراقية لكون اجواء البادية انحسرت العراق بسبب الظروف الحالية وتختلف جذريا عن اجواء المدينة ويسبب امتداد الصحراء ومشاكل الناس واختلاف البيئة والعادات والتقاليد التي يملكها اهل البادية جعلت من اهالي المدينة يصرفون النظر عن الشعر البدوي والاستماع اليه والاتجاه نحو الالوان الشعرية الاخرى لذلك تجد انشجار الشعر البدوي في السنوات الاخيرة ومن الصعب هضم وتصور بعض الناس هذا اللون لما فيه من الفاظ صعبة ولكن لو توفرت فرصة الاطلاع لدى اي شخص على هذا الشعر لوجد شعرنا سلسا وبسيطا وذا شفافية فنية ويمكن مقارنته بالالوان الشعرية الاخرى .

ءنرى في اشعارك الغزل الدائم في العيون ما السر في ذلك؟
 . العيون تعني الكثير وسر العيون السر الطبيعية فهي تعني الحب والغزل والهدهد والصفاء والسكينة وحيانا تكون اللغة الناطقة قبل اللسان عن طريق الشجون والاحاسيس وتمثل الفرح والحزن والرؤية وتميز الاشياء فلذلك هي تمثل كل شيء عندي في الوجود واجد نفسي قريبا منها اغزل بها فهي محطة لاستقبال الزائرين وتوديعهم وغالبا ما نوصف بها (طيور الحر) لكونها تتمتع بحدة البصر والرؤية الثاقبة و الاشياء والاحساس والانقضاض بسرعة على فريسته مثل: عيون الحر بالنظرا مهابي سريع بنظراته بالصيد صايب
 ءهل لديكم امنيات مؤجلة ؟
 امنيات الشعراء ليس لها حدود ولكن امنيات الجميع استتياب الامن والسلام في هذا البلد الواحد اما بالنسبة لمصير الشعر البدوي فهو بايد امينة ومسؤولة من قبل المعنيين في هذا الشعر لايصاله الى الاوساط الادبية والفنية عن طريق اقامة المهرجانات المحلية والعربية، وقمنا بتأسيس جمعية شعراء البادية يرأسها منجد الشمري ولايد من دعم اعلامي واقامة الجلسات الفنية واللقاءات الاعلامية والتلفزيونية في هذا المجال

بين توأمين



الحاج رضا (ابو سعدي) فلاح، سابقا كان يبيع الطماطة والبرسيم والخيار في علاوي الحلة وسيد سلطان علي والان لديه محل في منطقة البياع لبيع العدس والماش واللوبياء الحمراء ويحب ان يبيع بضاعته الى النساء متوسطات العمر والجميلات منهن . ويمتلك طيبة متناهية خاصة حين يتحدث عن الاقارب والاصدقاء ويتكلم بكل صراحة ومباشرة . لا يجامل احدا حتى لو كان احد افراد عائلته . التقية من حين الى اخر واستمتع كثيرا بحديث الذكريات عن ماضيه وعلاقته بالعائلة المائكة العراقية وتجار بغداد القدامى وصفاء نياتهم وطيبتهم في التعامل . وحين يذكر تلك الايام تدمع عيناه حزنا عليها ويستمر بالحديث وهو واقف حيث لا يميل الى الجلوس الا قليلا، له العديد من القصص والذكريات منها ما هو معاد ومنها ما هو يحكى اول مرة ومن هذه الحكايات قصته مع تاجر يهودي يمتلك الواشي حيث كان الحاج رضا شابا يافعا في اربعينيات القرن الماضي ويبيع لهذا التاجر وغيره البرسيم علفا لابقاره حيث ينقل هذا العلف على ظهور الماطيا مع رفاق له لم يبدؤون مسيرتهم الطويلة من منطقة الحارثية لئلا الى بغداد ويسلمون بضاعتهم عند الصباح لهؤلاء التجار ويتسلمون اسعارها وهي دراهم قليلة ويعودون فرحين الى مزارعهم ليعودوا الى الاستعداد لليوم التالي وهكذا.. يقول الحاج رضا:

منحتني هذا التاجر اليهودي وكان اسمه (شمعون) كل الثقة وكان يرحب بي كثيرا حين ادخل الى علوته وبالمقابل كنت اوصل له اجود انواع الجت وكان يعطيني المبالغ من دون تاجيل وفوقها اكراميات اخرى . وكنت احترمه كثيرا ويحترمه غيري لان تعامله صاف جدا ليس فيه شائبة او تعب . زادت الثقة بيني وبين (شمعون) حتى وصلت الحالة الى ان يضاغتني في احد الايام وانا انهي انزال البرسيم الى دوابه وهو ينظر لي بود ومحبة حتى قال لي: اليوم هيات لك هدية يا رضا، هدية ثمينة مني لك ولوفائك واخلاصك وهي هذه العجلة (الصفراء) خذها لك هدية و (تستأهلها)، فك حبل العجلة من الوتد وسلمني اياها وصعدت على مطبتي

الرجل والعجلة

عمران السعيد

والحبل في يدي وانا في حالة ذهول وتعجب.. كيف لهذا الرجل ان يقدم هذه البقرة البكر لي ولماذا.. شكرته والدهشة تأخذني واوصاني بها خيرا وان احافظ عليها واطعمها افضل الطعام . سرنا ورفاقي في قافلة العودة وانا مزهو بهذه الهدية القيمة وفي نفسي محبة وشكر لذلك الرجل الطيب الكريم، وما ان وصلت الى المزرعة في منطقة الحارثية وهي في منطقة مستشفى اليرموك الحالية والقادسية حتى شاهد والدي هذه العجلة وسألني باستغراب: من اين سرقتها ياملعون؟ هل سرقتها من ذلك الرجل اليهودي؟ اقسمت له بانها هدية منه.. لم يصدق ذلك ومع تايد رفاقي في القافلة الا انه لم يصدق ما ذكرت.. كيف يعطيك هذه العجلة البكر وهي تساوي سبعة دنائير؟ لم يصدقني ابدا واصر على ان اوصل ثمنها يوم غد الى ذلك التاجر . وفعلا بعث معي ثمنها حسب تقديره وهي سبعة دنائير في اليوم الثاني وطلب مني ايصال المبلغ الى ذلك التاجر. وجاء اليوم الثاني وعند الضجر سارت قافلة البرسيم صوب بغداد مروراً بمعسكر الوشاش والمحطة العالمية والصالحية الى سيد سلطان علي.. وهناك حصلت المفاجأة لدى ذلك الرجل الطيب حين دفعته له الدنانير السبعة وصاح ما هذا يا رضا؟ قلت هذا ثمن البقرة البكر ارسله معي والدي اليك وانه شك بانني سرقتها منك.. ارجوك يا عم خذ المبلغ.. رفض (شمعون) ذلك بشدة واحسنت بانه (زعل) فعلا من هذا الموقف الصادر من والدي واصر على المجيء معي اليه لتأكيد هديته لي اعلان براءتي من اية سرقة او مخالفة في العمل. وفعلا وبعد انتهاء انزال حزم البرسيم سعد معي على احدى المطايا في اثناء العودة الى المزرعة وحين الوصول الى منطقة الحارثية نزل من على مطبته وفوجيء والدي بمجيء (شمعون) التاجر الى المزرعة. سلم على والدي بمودة وعتاب من هذا الشك القريب بي وقال: لا يا ابا رضا ان ولدك طيب ومخلص ولا يمكن ان يسرق ابدا ولهذا انا كافأته لانه وفي ولا يمكن ان يخون ابدا واعاد المبلغ الى والدي الذي شكره وقبلني بالوقت نفسه وكرمني ايضا وشكر التاجر (شمعون).

زيادة الوزن تزيد من فرص الحمل



مقارنة بالمرأة النحيلة. وجاء في الدراسة التي أجراها العلماء انه على الرغم من أن السبب وراء احتمالات حدوث الحمل بدرجة أكبر ما زال غير معروفا على وجه الدقة إلا أنه ربما يكون مرتبطا بالطريقة التي تتفاعل بها حيوب منع الحمل داخل أجسام بعض النساء ممن لديهن نسبة كبيرة من الدهون.

سياتل - اعلن فريق من العلماء الامريكيين أن الوزن الزائد للمرأة يمكن أن يؤدي إلى زيادة فرص الحمل لديها إلى حد كبير حتى لو كانت تتناول أقراص منع الحمل. وتوصل الباحثون إلى أن المرأة التي تعاني من زيادة الوزن أو السمنة أكثر عرضة للحمل والخصوبة. وقمنا بتأسيس جمعية شعراء البادية يرأسها منجد الشمري ولايد من دعم اعلامي واقامة الجلسات الفنية واللقاءات الاعلامية والتلفزيونية في هذا المجال

كيف نبني عظامنا قسوية؟



تروحة / سيف محمد عليا
 عن /ياهو هيلث
 من مرحلة الطفولة، مروراً بمرحلة البلوغ، وصولاً إلى عمر اليوبيل الذهبي) نستطيع خلالها ان نبني عظاماً قوية وان نحمي عظامنا من الامراض. وهناك خطوات اساسية لبناء عظام افضل؟
 الغذاء الجيد يعد الغذاء المتوازن الذي يتضمن مختلف اصناف الطعام (حليب، لحم، فواكه، حبوب) ، من الامور الضرورية التي تعطي العظام قوة. وتعطي هذه الاصناف الطفل والمراهق كل الطاقة التي يحتاج إليها لنمو مثالي. وان الغذاء الصحي سوف يزود البالغ بالمواد الضرورية لحماية انسجة الجسم وتقوية العظام والعضلات. وتعد

الكالسيوم وفيتامين D يحتاج الجسم الى الكالسيوم لبناء عظام قوية في وقت مبكر ولحمايتها في المستقبل. ويساعد الكالسيوم كذلك على تنظيم عمل القلب والعضلات والجهاز العصبي. اما فيتامين D فانها يرافق عملية بناء العظام، ويحرق الكالسيوم من الجهاز الهضمي الى مصلى الدم ويوفره للامتصاص من قبل

انسجة العظم. وكذلك يساعد على استرجاع الكالسيوم من الكليتين قبل ان يترك الجسم في الادران. ويوجد الكالسيوم في الغذاء مثل الحليب (قليل الدسم) واللبن، والخضراوات (القاتمة) وورق الخضراوات مثل اللفت والقرنابيط والفواكه مثل البرتقال. ويظهر فيتامين D طبيعياً في اغذية قليلة مثل السمك وصفار البيض. ويوجد كذلك في الحليب والسمن النباتي والحبوب. وهناك مصدر اخر لفيتامين D هو اشعة الشمس، خصوصاً عند تعرض اليدين والذراعين والوجه، اذ يصنع الجلد فيتامين D بعد التعرض لهذه الاشعة. ويستطيع الجسم تكوين كمية كافية من فيتامين D خلال

رائحتك، أكبر عامل جذب لشريك الحياة

تشير الى أن البشر لا يميزون بين الأفراد من خلال رائحة الجسم فقط بل يختارون شركاء حياتهم اعتماداً عليها حيث يعتقد أن لها تأثيراً مباشراً على المناطق الأولية في الدماغ المرتبطة بالزواج والعواطف والذاكرة وتعمل على تنشيط المناطق الدماغية عن دون وعي مسبق. وقال علماء كارديف إن الشركاء المختلفون في أنماطهم المناعية يساهمون في ظاهرة التطور لضمان إنجابهم لأطفال يتمتعون بأجهزة مناعية قوية ونشطة تحميهم من الأمراض موضحين أن الأشخاص غالباً ما يبتعدون عن يشبههم في النمط المناعي ويكرهون رائحتهم لأنهم لن يمنحوا الأطفال أية مميزات مطلوبة. وأفاد هؤلاء أن الرائحة تثير الذكريات وتنشط أحاسيس السرور أو القرف عند الإنسان أو تغير من حالته المزاجية وبالتالي فهي تعمل كمؤشر أو إنذار للمرء.

الصدى وكالات
 اكتشف الباحثون في جامعة كارديف في مقاطعة ويلز البريطانية أن اختيار شريك الحياة المثالي يعتمد بالدرجة الأولى على رائحته أكثر من شكله أو ثروته. فقد وجد هؤلاء أن الرائحة هي أحد الخصائص الأساسية في اللاوعي لاختيار شريك الحياة فلكل إنسان رائحة فريدة ومميزة تعرف ب"فضيلة الرائحة" تشبه تلك المميزة لألية الدفاع الطبيعية في الجسم المسؤولة عن مقاومة الأمراض التي تسمى "فضيلة المناعة". وأوضح العلماء أن الأشخاص ينجذبون إلى الآخرين الذين يختلفون معهم في فصيلة المناعة وفي تركيبهم الوراثية وهذا يعني أن المتراضين ينجذبون لبعضهم أكثر. وفسر الباحثون أن الكلاب تستخدم ظاهرة "فضيلة الرائحة" لتمييز الأشخاص ولكن الإبيانات الجديدة

